

القواعد الأربع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضِلَّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ. وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. أَمَّا بَعْدُ:

مقدمة بين يدي الشرح

مؤلف هذا المتن

شَيْخُ الْإِسْلَامِ وَمُجَدِّدُ دَعْوَةِ التَّوْحِيدِ، الْإِمَامُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ. كُنْيَتُهُ: أَبُو الْحُسَيْنِ.

وُلِدَ فِي الْعُيَيْنَةِ سَنَةَ (١١١٥هـ)، وَتُوفِّيَ فِي الدَّرْعِيَّةِ سَنَةَ (١٢٠٦هـ).

القواعد الأربع ههنا نال المتون التلي يتم دراستها فلي سلسلتي متون طالب العلم، و كانت العناية بهذا المتن قائم على أسباب عدة منها :

اقتداء بعلماء السلف الصالح

نصيحة علمائنا بدراسته

لأنه اختصار لكتاب كشف الشبهات

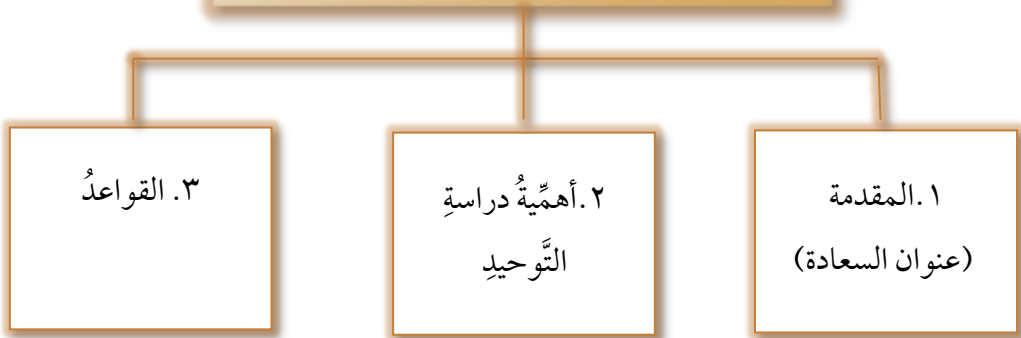
فيه رد على شبهة مشركي زماننا

نبدأ به قبل البدء بكتاب كشف الشبهات حتى لا يعلق بنفس طالب العلم أي شبهة



فهرست القواعد الأربع

يُقسَمُ هَذَا الْمَتْنُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ، وَهِيَ :



أولاً: المقدمة (عنوان السعادة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١) أَسْأَلُ اللَّهَ الْكَرِيمَ
رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ
يَتَوَلَّاهُ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ (٢)، وَأَنْ
يَجْعَلَكَ مُبَارَكًا أَيْنَمَا
كُنْتَ (٣).

(١) سبب إبداء المصنف المتن بالبسملة.

٣. مِنْ بَابِ
التَّبَرُّكِ بِاسْمِ
اللَّهِ الْكَرِيمِ.

٢. تَأْسِيًّا بِمَنْ
قَبْلَهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ
وَالسَّلَفِ الَّذِينَ
كَانَتْ مِنْ
عَادَتِهِمْ بَدْءُ
تَصَانِفِهِمْ
وَمُؤَلَّفَاتِهِمْ
بِالْبِسْمَلَةِ.

١. اقْتِدَاءً
بِكِتَابِ اللَّهِ
وَبِالرُّسُلِ
وَالْأَنْبِيَاءِ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ: «مَنْ كَانَ مُؤْمِنًا تَقِيًّا كَانَ اللَّهُ وَلِيًّا»؛ والدليل قوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٦﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾.

البركة: هي النماء والزيادة.

التبرُّك: طلبُ النماء والزيادة.

المُبَارَك: هو الذي يُتَفَعُّ به حيثُ حلَّ.

التبرك ينقسم إلى قسمين:



وَأَنْ يَجْعَلَكَ مِمَّنْ

إِذَا أُعْطِيَ

شَكَرَ (١)

(١) النعمة ابتلاء، وأدلة كثيرة منها: ﴿وَبَلَّوْكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً﴾، ﴿فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقِرًّا

عِنْدَهُ، قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾، ﴿فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْنَلَهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ، وَنَعَّمَهُ، فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ﴾.

وفي الحديث: «أَنَّ ثَلَاثَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ...».

النعمت متعلق بتوحيده الربوبية وتوحيده الألوهية وشكرها ينقسم إلى قسمين :

شكر بعد وقوع النعمة
ويكون بـ :

الجوارح

اللسان

القلب

وذلك بصرف
النعمة في
الوجه الذي
يرضيه عنا
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى،
بالإضافة إلى
عمل الطاعات
تقرباً له
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى،
واجتناب
المعاصي
امثالاً لأمره.

وذلك
بالتحدث
بنعمة الله
وحمده
عليها
وشكره
والثناء عليه
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
لقوله
تعالى:
﴿وَأَمَّا
بِنِعْمَةِ رَبِّكَ
فَحَدِّثْ﴾

وذلك بصدق
الإيمان
والاعتقاد
والتسليم التام
بأن الرازق
المنعم هو
الله
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى،
وأن كل ما
بالعبد من
نعمة هي من
عند الله
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى

تعلق بالله قبل النعمة

وهذا النوع يتطلب من العبد اعتقاداً
وإيماناً جازماً بأن المنعم هو الله
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، فلا يتعلق قلبه بغير الله
ولا يطلب الخير إلا من الله.

فكما أن الجنة تُطَلَّبُ مِنْ اللَّهِ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى؛ لأنه هو مالِكها، كذلك
الرِّزْق لا يمكن أن يُطَلَّبَ إِلَّا مِنْ اللَّهِ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ﴾.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَآ
يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ
الرِّزْقَ﴾ يعني عند الله لا عند غيره
الرزق ﴿وَاعْبُدُوهُ وَأَشْكُرُوا لَهُ﴾.

(١) لأن الصبر واجب بإجماع الأمة.

الناس عند حلول المصائب فإلى الدنيا ينقسمون إلى أربع أقسام أو هلال:

وَإِذَا ابْتُلِيَ صَبْرٌ

(١)

شاكر

راضي

صابر

متسخط

١. التسخط: محرم، وهو كبيرة من كبائر الذنوب، ويكون بـ:

الجوار

اللسان

القلب

- التسخط بالقلب: قال الإمام ابن القيم الجوزية بما معناه ، أن بعض الناس لا يتجاسر أن يقول هذا بلسانه ولكن نفسه التي بين جنبيه تشهد على ذلك بظنه بربه ظن السوء يقول بقلبه ربي ظلمني ، ربي حرمني ، ربي منعني ، ... الخ فمستقل ومستكثر. فتش في نفسك فهل أنت سالم فان تنجو منها تنجو من ذي عظيم .

- التسخط باللسان: يكون بالصياح و النياحة والقول بالويل والثبور واللعن والسب.

- التسخط بالجوارح: يكون بلطم الخدود و شق الجيوب و ننف الشعور.

٢. الصبر: حكمه واجب، بإجماع الأمة. ويجب ان يصبر بقلبه، ولسانه، وبجوارحه. يقول الإمام أحمد: (ورد الصبر في القرآن في نحو تسعين موضعاً، وهو واجب بإجماع الأمة، وهو نصف الإيمان، فإن الإيمان نصفان: نصف صبر ونصف شكر) [مدارج السالكين لابن القيم].

٣. الرضا: حكمه مستحب، وهو مرتبة أعلى من الصبر.

٤. الشكر: حكمه مستحب، وهو أفضل المراتب وأكملها.

ثانيًا: القواعد الأربع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اعْلَمْ أَرْشَدَكَ اللَّهُ لَطَاعَتِهِ: أَنَّ الْخَنِيفَةَ مِلَّةُ إِبْرَاهِيمَ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ، وَبِذَلِكَ أَمَرَ اللَّهُ جَمِيعَ النَّاسِ، وَخَلَقَهُمْ لَهَا؛ كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (١).

فَإِذَا عَرَفْتَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَكَ لِعِبَادَتِهِ؛ فَاعْلَمْ أَنَّ الْعِبَادَةَ لَا تُسَمَّى عِبَادَةً إِلَّا مَعَ التَّوْحِيدِ، كَمَا أَنَّ الصَّلَاةَ لَا تُسَمَّى صَلَاةً إِلَّا مَعَ الطَّهَارَةِ. فَإِذَا دَخَلَ الشِّرْكَ فِي الْعِبَادَةِ فَسَدَتْ؛ كَالْحَدَثِ إِذَا دَخَلَ فِي الطَّهَارَةِ. فَإِذَا عَرَفْتَ أَنَّ الشِّرْكَ إِذَا خَالَطَ الْعِبَادَةَ أَفْسَدَهَا، وَأَحْبَطَ الْعَمَلَ، وَصَارَ صَاحِبُهُ، مِنَ الْخَالِدِينَ فِي النَّارِ؛ عَرَفْتَ أَنَّ أَهَمَّ مَا عَلَيْكَ مَعْرِفَةُ ذَلِكَ؛ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُخَلِّصَكَ مِنْ هَذِهِ الشَّبَكَةِ، وَهِيَ الشِّرْكَ بِاللَّهِ، الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ، وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾.

وَذَلِكَ بِمَعْرِفَةِ أَرْبَعِ قَوَاعِدَ ذَكَرَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ.

الْقَاعِدَةُ الْأُولَى: أَنْ تَعْلَمْ أَنَّ الْكُفَّارَ الَّذِينَ قَاتَلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُقْرُونَ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى هُوَ الْخَالِقُ، الْمُدَبِّرُ، وَأَنَّ ذَلِكَ لَمْ يُدْخِلْهُمْ فِي الْإِسْلَامِ، وَالِدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَيُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَنْقُونُ﴾ (٢).

(١) يَبِينُ الْمُؤَلَّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ لِمَاذَا نَدْرُسُ التَّوْحِيدَ؟

(٢) الْكُفَّارَ الَّذِينَ بُعِثَ فِيهِمُ النَّبِيُّ ﷺ كَانُوا يَقْرُونَ بِتَوْحِيدِ الرَّبُّوبِيَّةِ وَمَعَ ذَلِكَ قَاتَلَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ فَالْخَصُومَةُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ فِي تَوْحِيدِ الْأُلُوهِيَّةِ، فَكُلُّ مَنْ صَرَفَ شَيْئًا مِنَ الْعِبَادَةِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَهُوَ مُشْرِكٌ كَافِرٌ.

الْقَاعِدَةُ الثَّانِيَّةُ: أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: مَا
دَعَوْنَاهُمْ وَتَوَجَّهْنَا إِلَيْهِمْ إِلَّا
لِطَلَبِ الْقُرْبَةِ وَالشَّفَاعَةِ.

فَدَلِيلُ الْقُرْبَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿وَالَّذِينَ أَخَذُوا مِنَ دُونِهِ أَولِيَاءَ
مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ
اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ
يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ
كَذِبٌ كَفَّارٌ﴾ (١).

وَدَلِيلُ الشَّفَاعَةِ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا
يُضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ
هَؤُلَاءِ شَفَعُونَا عِنْدَ اللَّهِ﴾.
وَالشَّفَاعَةُ شَفَاعَتَانِ: شَفَاعَةُ
مَنْفِيَّةٌ، وَشَفَاعَةُ مُثَبِّتَةٌ (٢)

(١) يحتجُّ أهل الشرك والكفر بأنهم لم يدعُوا
معبوداتهم الباطلة ولم يتوجَّهوا إليها إلا لطلب
القربة والشفاعَةِ. وقد استحقوا بذلك أن يُكفِّرهم
النبي ﷺ ويقَاتلهم.

(٢) الشفاعَةُ: لغةً: مِنْ الضَّمِّ وجعل الواحدِ
اثنينِ. شرعاً: التوسُّط للغير في جلب نفعٍ أو دفع
ضرر.

أقسام الشفاعة



فَالشَّفَاعَةُ الْمُنْفِيَّةُ: مَا كَانَتْ تُطْلَبُ مِنْ غَيْرِ اللَّهِ فِيمَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا اللَّهُ؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ ۚ وَالْكَافِرُونَ

هُمُ الظَّالِمُونَ ۖ﴾. وَالشَّفَاعَةُ الْمُثَبَّتَةُ: هِيَ الَّتِي تُطْلَبُ مِنَ اللَّهِ، وَالشَّافِعُ مُكْرَمٌ بِالشَّفَاعَةِ،

وَالْمَشْفُوعُ لَهُ: مَنْ رَضِيَ اللَّهُ قَوْلَهُ وَعَمَلَهُ بَعْدَ الْإِذْنِ؛ كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ ۖ

إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ﴾.

الْقَاعِدَةُ الثَّلَاثَةُ (١): أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ظَهَرَ عَلَى أَنَاسٍ مُتَفَرِّقِينَ فِي عِبَادَاتِهِمْ، مِنْهُمْ مَنْ يَعْبُدُ الْمَلَائِكَةَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْبُدُ الْأَنْبِيَاءَ وَالصَّالِحِينَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْبُدُ الْأَشْجَارَ وَالْأَحْجَارَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْبُدُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ، وَقَاتَلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَفْرُقْ بَيْنَهُمْ.

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَنِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ ۚ﴾. وَدَّلِيلُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ ءَايَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ۚ﴾. وَدَّلِيلُ الْمَلَائِكَةِ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا ۚ﴾ الْآيَةُ.

(١) هذه القاعدة دليل واضح وجلي في الرد على من يقول إنَّ الشرك يكون فقط في عبادة الأصنام، فالأدلة الشرعية جاءت بخصوص الأصنام وغيرها من المعبودات الباطلة في تلك الحقبة من الزمن، فالرسول ﷺ لم يميز بينها بل أعدها جميعها من الطواغيت، فقاتلهم دون استثناء ليكون الدين كله خالص لله.

وَدَلِيلُ الْأَنْبِيَاءِ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ
يَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي
وَأُمَّيَ الْهَيْدِينَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَنَكَ مَا
يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ
فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعَلَّمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي
نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَالِمُ الْغُيُوبِ ﴿١٠١﴾ الْآيَةُ.

وَدَلِيلُ الصَّالِحِينَ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أُولَئِكَ
الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ
أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ﴾ ﴿١٠٢﴾ الْآيَةُ.
وَدَلِيلُ الْأَشْجَارِ وَالْأَحْجَارِ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّتَّ وَالْعُزَّىٰ ﴿١٠٣﴾ وَمَنْوَةَ الثَّالِثَةَ
الْأُخْرَىٰ﴾.

وَحَدِيثُ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:
«خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى حُنَيْنٍ وَنَحْنُ
حُدَاةٌ عَهْدٍ بِكُفْرٍ، وَلِلْمُشْرِكِينَ سِدْرَةٌ،
يَعْكُفُونَ عِنْدَهَا وَيَنْوُطُونَ بِهَا أَسْلِحَتَهُمْ،
يُقَالُ لَهَا ذَاتُ أَنْوَاطٍ، فَمَرَرْنَا بِسِدْرَةٍ
فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اجْعَلْ لَنَا ذَاتَ أَنْوَاطٍ
كَمَا لَهُمْ ذَاتُ أَنْوَاطٍ...» الْحَدِيثُ.

(١) بَيِّنَ الْمُؤَلَّفَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي هَذِهِ الْقَاعِدَةِ
مدى خطورة موقف مشركي زماننا، إذ هم
أشدُّ شركاً من المشركين الأولين؛ لأنَّ
مشركي زماننا يشركون بالله في الشدة
والرخاء، أما مشركو الماضي فإنهم
يشركون في الرِّخَاءِ ويعترفون بالله
ووحدانيته في الشدة .

فإذا كان الكفار الذين بُعِثَ فيهم النبي ﷺ
أَقْلُ شِرْكَاً وكَفَرَهُمُ اللَّهُ، فما بالك بِمَنْ
شَرَكَهُمْ دَائِمٌ فِي السَّراءِ وَالضَّرَاءِ؛ فهم كفارٌ
مِنْ بابِ أُولَى.

الْقَاعِدَةُ الرَّابِعَةُ: أَنَّ مُشْرِكِي زَمَانِنَا أَغْلَظُ
شِرْكَاً مِنَ الْأَوَّلِينَ؛ لِأَنَّ الْأَوَّلِينَ يُشْرِكُونَ
فِي الرِّخَاءِ، وَيُخْلِصُونَ فِي الشَّدَّةِ،
وَمُشْرِكُو زَمَانِنَا شَرَكُهُمْ دَائِمٌ؛ فِي الرِّخَاءِ
وَالشَّدَّةِ. وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا
رَكِبُوا فِي الْفَلَكِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
فَلَمَّا بَجَحْتُهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ﴾ (١).
وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

طلب الجنة لا يكون إلا من الله لأنه سبحانه هو الذي يملكها، وكذلك الرزق لا يطلب إلا من الله، فلا بد من تعلق بالله لا بغيره.	متعلق بنعمه الربوبية						
يشكر بقلبه: بالاعتراف والإقرار أن كل ما به من نعمة فهي من الله لا من غيره.		شكر النعمة	النعمة ابتلاء والدليل				
يشكر بلسانه: ﴿هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ﴾.	متعلق بنعمه الألوهية		﴿وَبَلَّوْكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً﴾				
يشكر بجوارحه: بأن تصرف النعم في شكر المنعم وكل نعمة بحسبها فشكر نعمة المال أن ينفق في طاعة الله وشكر نعمة العلم أن يبذله لمن سألَه إما بلسان الحال أو المقال.				إذا أعطي شكر	عنوان السعادة	المقدمة وفيها عنوان السعادة	القواعد الأربع، وهي خلاصة لكتاب كشف الشبهات
متسخط: حكمه كبيرة بل قد يصل إلى الشرك الأصغر، ويكون التسخط بالقلب واللسان والجوارح.	أحول الناس عند المصيبة						
صابر: حُكم الصبر: واجب بإجماع الأمة يصبر بقلبه وبلسانه وبجوارحه والصبر مثل اسمه مر مذاقه ولكن							

عواقبه أحلى من العسل.							
راضي : حكمه مستحب ، ولتمام رضاه بربه يعلم أن كل ما أصابه فهو من الله وكل ما يقدر الله على العبد فهو خير.							
شاكر: وهو أعلى المراتب وهو أحب وأحب ويكون في عباد الله الشاكرين.							
إذا أذنب استغفر							
الحنيفية: ملة إبراهيم، أن الله خلقك لعبادته، العبادة لا تسمى عبادة إلا مع التوحيد، والشرك إذا خالط العبادة أفسدها وأحبط العمل وصار صاحبه من الخالدين في النار، وأهم ما عليك معرفته.				لماذا ندرس التَّوْحِيد؟ وخطر الشرك			
القاعدة الأولى: أن الكفار الذين قاتلهم رسول الله ﷺ كانوا مقرين بتوحيد الربوبية ولم يكونوا مقرين بتوحيد الألوهية، ولم يدخلهم هذا في الإسلام.							
القاعدة الثانية: أن الكفار كانوا يعبدون الأصنام لأجل القرية والشفاعة.							
القاعدة الثالثة: أن النبي ﷺ ظهر على أناس متفرقين في عبادتهم ولم يفرق بين شرك وشرك.							
القاعدة الرابعة: أن مشركي زماننا أعظم شركا من الأولين.							

القواعد الأربع

اختبار القواعد الأربع

الاسم مقدار الحفظ من كتاب التوحيد.....
هل تحفظ القواعد الأربع

العمل	الدليل من الكتاب أو السنة
النعمة ابتلاء	
إقرار الكفار بالربوبية	
طلب القربة	
الشفاعة المنفية	
دليل الشمس والقمر	
دليل الملائكة	
دليل الأنبياء	
دليل الصالحين	
دليل الأحجار والأشجار	
أن المشركين يخلصون في الشدة ويشركون في الرخاء	
دليل الشرك	

اكتب ما تعرفه عما يلي:

لماذا ندرس التوحيد؟	١- ٢- ٣- ٤-
٥- ٦- ٧- ٨- ٩-	
لماذا ندرس القواعد الـ ٤	١- ٢-
٣- ٤-	
تنقسم القواعد الـ ٤ إلى	١- ٢- ٣-
القواعد خلاصة لكتاب	
لماذا لا ندرس كتاب كشف الشبهات؟	
عنوان السعادة	١- ٢- ٣-
الحنيفية هي	
الثمرة من دراسة القواعد	
أولياء الله هم	قال شيخ الإسلام:
والدليل على ذلك	ولماذا:
يكون شكر النعمة مع المثل	١-
٢-	
٣-	

كيف يكون تعلق العبد؟	
أحوال الناس عند المصيبة مع الحكم	١- وحكمه ويكون بـ و و
	٢- وحكمه ويكون بـ و و
٣- ٤-	
الشفاعة لغةً	الشفاعة شرعاً:
تنقسم الشفاعة إلى	١- ٢-
شروط الشفاعة المثبتة	١- ٢- ٣-
وتنقسم إلى : ١-	وتنقسم إلى: و و
٢-	وتنقسم إلى و و
القاعدة الأولى	
القاعدة الثانية	
القاعدة الثالثة	
القاعدة الرابعة	
حكم العمل إذا خالطه الشرك	والدليل:

الفهرس

ثلاثة الأصول وأدلتها

٧ - ٥	١ المقدمة
١٢ - ٨	٢ المسائل الأربعة
١٦ - ١٣	٣ المسائل الثلاثة
١٧	٤ أهميّة دراسة التّوحيد
٤٤ - ١٨	٥ الأصول الثلاثة
٤٧ - ٤٥	٦ الخاتمة
٥١ - ٤٨	٧ ملحق (مختصر شرح المتن في صورة جدول)
٥٦ - ٥٢	٨ اختبار ثلاثة الأصول وأدلتها

القواعد الأربع

٦٤-٦١	المقدمة وفيها عنوان السعادة	١
٦٥	القاعدة الأولى	٢
٦٧-٦٦	القاعدة الثانية	٣
٦٩-٦٨	القاعدة الثالثة	٤
٧٠	القاعدة الرابعة	٥
٧٢-٧١	ملحق (مختصر شرح المتن في صورة جدول)	٦
٧٥-٧٣	اختبار القواعد الأربع	٧
٧٧-٧٦	الفهرس	٨